

(تلخيص مقرر التوحيد كاملاً للقاءات الحية لعام 2016 مع أ.خالد ناصر الجماز)

اللقاء الأول / لم يبدأ الشرح فعلياً في هذا اللقاء ..

اللقاء الثاني / من مقرر التوحيد بتاريخ 2016/1/31 مع أ.خالد ناصر الجماز ..

العقيدة لغه : مأخوذه من ماده عقد وهي تدور على 3 معاني هي : (العزم + الجزم + الاستيساق).

العقيدة اصطلاحاً : هي ما يدين بها الانسان بربه ، ويعتقده في قلبه من امور الدين.

الدين يتضمن :

1 / اعمال الجوارح . 2 / اعمال القلوب .

لحديث جبريل ..

(ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره) ..

العقيدة تتعلق بالجانب المتعلق بالقلب ولكن هل هناك علاقه بين معنى العقيدة في اللغه وفي الاصطلاح..؟؟

نعم .. هناك علاقه بينهما .. امر العقيدة لا بد منه في العزم والجزم والاستيساق فلا ينفع فيها التردد والشك ..! لان الله يقول .. (إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا..)

يرتابوا = يشكوا .

مهم مصطلح العقيدة هل هو قديم ام مستحدث؟؟

قديم

التوحيد لغة : مصدر وحد يوحد توحيداً مأخوذه من الافراد .

التوحيد اصطلاحاً : أفراد الله عز وجل بما يستحقه سبحانه وتعالى في ذاته وأسمائه وصفاته وأفعاله وعبادته.

ما اهميه دراسة علم العقيدة؟؟

علم العقيدة هو ((اهم)) علم على الإطلاق وذلك لما يلي :

1/ ان سعادة الانسان في الدنيا والاخره متوقفه على سلامه العقيدة.

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

2 / ان صحه الاعمال متوقف على سلامة المعتقد .

3 / ان عصمة المال والدم والعرض متوقفه على سلامة المعتقد .

4 / الانحراف في شئ من مسائل العقيدة يأتي على جميع أعمال الانسان فيبطلها.

مثال :

لو كان الانسان مصلي، صائم ، متصدق ، حاجاً ، باذلاً للخير لكنه يدعو غير الله ؟
(يذهب عمله كله هباء منثوراً)

لكن لو ان الانسان شرب الخمر، سرق ، زنا ، عمل اللواط (لاتخرجه من الايمان) ..

لقوله تعالى (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر من دون ذلك لمن يشاء) ..

وحديث ابو هريره (لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن) اي كامل الايمان.

(أثبت هنا نقص الايمان)

بعض الادلة الواردة والخاصة بالجزئية السابقة:

ادلة النقطة 1 :

قوله تعالى (من عمل صالحاً من ذكر او انثى وهو مؤمن فلنحيينه حياه طيبة).

قوله تعالى (هل اتاك حديث الغاشيه * وجوه يؤمنذخاشعه * عاملة ناصبة * تصلى ناراً حامية)

(اذا العقيدة لم تصح لم يصح العمل)

قوله تعالى (قل هل انبأكم بالأخسرين أعمالاً * الذين ضل سعيهم في الحياة الدنيا....)

قوله تعالى (ومن اعرض عن ذكري فإن له معيشة ضنكاً تنسى)

ادلة النقطة 2 :

حديث عائشه انها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن ابن جدعان كان في الجاهليه يصل الرحم ويطعم المسكين فهل ذلك نافعه؟ فقال عليه السلام (لا يا عائشه انه لم يقل يوماً رب اغفرلي خطيئتي يوم الدين)

ادله النقطة 3 :

قصه اسامه بن زيد عندما لحق احد المشركين في احد الغزوات فلما ادركه اسامه قال الرجل اشهد ان لا اله الا الله فبادر رضي الله عنه اجتهاداً منه فقتله .. فلما وصل الخبر لرسول صلى الله عليه وسلم فقال لاسامه : أقتلته بعد ان قال لا اله الا الله!! الخ(فيما معنى الحديث وليس نصاً)

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

وجه الدلالة : حرمة دم المسلم حتى لو كان كافراً لإنها مرتبطة بأمر آخر كالمعاهد والذمي ..
مهمة: من كانت عقيدته فاسده فان سلامه عرضه وماله ودمه مرتبطة بأمر آخر كالمعاهد والذمي ..

اهل السنه والجماعه : مصطلح اهل السنه والجماعه مكون من كلمتين (السنه والجماعه) :
السنه : ما ورد عن النبي صل الله عليه وسلم من قول وفعل وهي تقابل البدعه .
الجماعه : المراد بهم النبي صل الله عليه وسلم ومن اقتفى اثرهم وسار على منهجهم الى يوم الدين.
ألقاب أهل السنه والجماعه:-

- 1/ **السلف :** نقول النبي صل الله عليه وسلم (خير القرون قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم).
- 2/ **اهل الحديث :** يقول شيخ الاسلام ابن تيميه (ونحن لا نعني باهل الحديث المقتصرين على سماعه او كتابته ، او روايته بل نعني بهم كل من كان أحق بحفظه ومعرفته وفهمه ظاهراً وباطناً واتباعه ظاهراً وباطناً وكذلك اهل القران).. بمعنى..(هم المتبعون لسنة النبي ظاهراً وباطناً والتمسكين بها وليس المقصود به من يقرأون الاحاديث فقط !!
- 3/ **الفرقه الناجيه :** أطلق هذا اللقب استناداً لما قاله النبي صل الله عليه وسلم (افترقت اليهود على احدى وسبعين فرقه، وافترقت النصارى على اثنتين وسبعين فرقه وستفترق هذه الامه على ثلاث وسبعين فرقه كلها في النار إلا واحده فقيل : من هي يارسول الله؟! قال:من كان على مثل ما أنا عليه واصحابي) .
- 4/ **الطائفه المنصوره :** سميت بذلك لإن النبي صل الله عليه وسلم وصفها بذلك فقال (لاتزال طائفه من امتي على الحق ظاهرين ، لعدوهم قاهرين ، لا يضرهم من خالفهم الا ما اصابهم لأواء حتى يأتيهم امر الله)

اهم خصائص اهل السنه والجماعه :

- 1/ **وحدة المصدر . (أهم خاصية)** اي ان مصدرهم واحد وليس متعدد وهو (الكتاب والسنه) .
بعض الفرق كان سبب ضلالهم انهم جعلو العقل المصدر والعقول غير منضبطه! اهل السنه والجماعه لا يقدمون رأي اي شخص على الكتاب والسنه .
- 2/ **ان منهجهم توقيفي..** منهجهم متوقف على ورود النص .. ولا يقابلون نصوص القران والسنه بالعقل .
(المعتزله)) منهجهم غير توقيفي لانهم يعرضون الاقوال والادله على العقل .
- 3/ **تجنبهم للخصومات والجدل .**

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

4/ اتفاهم في مسائل الاعتقاد .. (متفقين في الاصول ، مختلفين في الفروع اي الاحكام الفقهيه) .

5/الوسطية ..لقوله تعالى ..(وكذلك جعلناكم امة وسطاً) .

/

/

اللقاء الثالث لمقرر التوحيد بتاريخ 2016/2/7 مع أ. خالد الجماز ..

يتبع الحديث عن الوسطية ..

الوسطية : من اعظم ما تميز به أهل السنة والجماعة أنهم (وسط) في فرق الأمة وفي طوائف الأمة
كما أن هذه الأمة وسط في الأمم ..

والدليل على ذلك : (وجعلناكم امة وسطاً) .

والوسطية هنا تفي الخيار العدل فليس عندهم إفراط (كالمعتزلة, الخوارج ,النواصب) ولا تفريط
(كالمرجئة, ومن شابههم) .. ولا غلو ولا جفاء منهجهم وسط لا يغلبون جانب على جانب لا يأخذون
بجانب من النصوص ويتركون آخر!

أمثلة على الوسطية :

المثال الأول :

مسألة الاسماء والصفات /انقسم فيها الى ثلاث اقسام :

1/المعطلة : عطلوا اسماء الله وصفاته .

الدليل :قوله تعالى (ليس كمثله شيء) .

المثال :الله لا يسمع ..(غلو في التنزيه) فعطلوا اسماء الله وصفاته!"

2 /المشبهة : (أثبتوا اسماء الله وصفاته ولكن شبهوها بالمخلوقين).

المثال:الله يسمع كسمع المخلوقين!"

(غلو في اثبات اسماء الله وصفاته فشبهوها بالمخلوقين).

3/ أهل السنة والجماعة : أثبتوا أسماء الله وصفاته ولكن لم يشبهوها بالمخلوقين .

الدليل :قوله تعالى (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير).

المثال:الله سميع ولكن سمعه ليس كسمع المخلوقين .

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

(توسطوا بين المعطلة والمشبهة فأثبتوا الأسماء والصفات دون إفراط أو تفريط) .

#المثال الثاني :

مسألة حكم مرتكب الكبيرة أي العاصي (كالزنا ,عقوق الوالدين ,شرب الخمر ,اللواط ,السرقه ,وغيرها).

اختلفت الاعتقادات على مسألة مرتكب الكبيرة.

□ القسم الاول: الخوارج المعتزلة:

*حكمه: (خارج عن دائرة الإسلام).

الخوارج: خارج عن دائرة الاسلام +كافر/المعتزلة: خارج عن دائرة الاسلام +لم يكفر .

استدلوا: بنصوص الوعيد وتركوا الوعد كقوله تعالى (ومن يقتل مؤمناً معتمداً فجزاؤه جهنم... الخ).

القسم الثاني: المرجئة: حكمه (لا يضر مع الايمان معصيه!)..(ايمان مرتكب الكبيرة كإيمان ابو بكر! .. (

استدلوا: بنصوص الوعد وتتركوا الوعيد ..كقوله تعالى (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) .وحدِيث (وإن زنا وإن سرق) .

القسم الثالث: أهل السنة والجماعة: حكمه / (مؤمن ناقص الإيمان) .

وقفوا بالوسط فلم يغلوا غلو الخوارج والمعتزلة ولم يجفوا جفاء المرجئة فقالوا مرتكب الكبيرة مؤمن لكنه ناقص الايمان (مهمه جدا).

استدلوا: جمعوا بين النصوص لذا ظهرت وسطيتهم . قوله تعالى (ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء) .

□ الايمان يزيد بالطاعة وينقص بالمعصية □

لقوله تعالى : (انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم...زادتهم ايماناً).

□ المعتزلة والخوارج: غلوا في مرتكب الكبيرة .

□ أهل السنة والجماعة: لا يتبعوا المتشابه .

□ أي ذنب غير الشرك تحت مشيئة الله ان اراد غفره وان شاء عذبه .

المثال الثالث :

مسألة القضاء والقدر: ظهر الضلال في هذه المسألة متى □ (أواخر زمن الصحابة).

تلخيص: نهى الزاملي . كتابة: عهود الحربي . تجميع وتنسيق: سمر الأحمدى .

القسم الاول : القدرية :يمثلهم : (المعتزلة) قالوا : (ان العبد هو الذي يخلق فعل نفسه) .

□ **استدلوا :** (لمن شاء منكم يستقيم).. نفوا مشيئة الله للعبد وقالوا ان العبد هو من يشاء.

القسم الثاني : الجبرية :يمثلهم : (الجهمية) .قالوا : (ان العبد مجبور على فعل نفسه)

□ **استدلوا :** (وما تشاؤون إلا ان يشاء الله رب العالمين) (وما رميت اذ رميت ولكن الله رمي) .

□ (وهديناهم النجدين)..نفوا مشيئة واختيار العبد وفعله ايضاً .

القسم الثالث: أهل السنة والجماعة :قالوا : (ان للعبد مشيئة واختيار ولكن لا تخرج عن مشية الله تعالى)

□ **استدلوا :** (لمن شاء منكم ان يستقيم) .

اثبات مشيئة العبد .. (وما تشاؤون إلا ان يشاء الله) .

اثبات مشيئة الله .. (جمعوا بين الأدلة التي تثبت مشيئة الله وأخرى تثبت مشيئة العبد)

#المثال الرابع:

الصحابه : 1/الرافضة (الشيعة) : غلوا في بعض الصحابة مثل ال بيت .. لدرجة ألها علي!

2/الخوارج:كفروا بعض الصحابة وناصبوهم العداة (كفروا علي وعثمان).

3/أهل السنة والجماعة : عرفوا لأصحاب رسول الله صلى عليه وسلم حقهم فأنزلوهم منزلتهم التي أنزلهم الله اياها ..(وهم افضل هذه الأمة).

بعض الأسئلة المهمة //

س/الذين وقفوا موقف الجفاء من بعض الصحابة هم؟؟

(الخوارج , الرافضة , أهل السنة) .

الجواب : الخوارج .

س/الذين وقفوا موقف الغلو من بعض الصحابة هم؟؟

(الخوارج , الرافضة , أهل السنة) .

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

الجواب : الرفضه

س/ الذين وقفوا موقف الوسطية من بعض الصحابة هم؟؟

(الخوارج , الرفضه , أهل السنة) .

الجواب : أهل السنة والجماعة .

/

/

تلخيص اللقاء الرابع لمقرر التوحيد .. بتاريخ 2016/2/21 .. مع أ. خالد الجواز...

□ المحاضرة الرابعة :

□ أهل السنة والجماعة : منهجهم توقيفي أي بمعنى متوقف على ورود النص من الكتاب والسنة .

للإعتقاد: الكتاب والسنة - للاعتقاد لا للإعتقاد : الاجماع والعقل والفطرة .

مصادر التلقي عند أهل السنة والجماعة كم؟؟

خمسة وهي :

1/الكتاب/2/ السنة/3/الاجماع/4/ العقل/5/ الفطرة السليمة.

□□ ((مهمة جدا)) □□

#التسليم لله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم يجب على المؤمن ان يسلم لنصوص الوحيين لان من لوازم سلامة عقيدة المسلم الاستسلام لله ورسوله بل ان من مقتضى الشهادتين؟؟

#شهادة ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله :

(التسليم لنصوص الوحي) .

فقول المؤمن لا اله الا الله معناه : (لا معبود بحق الا) فإذا كان هذا هو المعبود الحق فيجب عليك ان تستسلم لقوله . وكذلك اذا قال المؤمن واشهد ان محمد رسول الله ..

ما معنى واشهد ان محمدا رسول الله؟؟ طاعته فيما أمر وتصديقه فيما أخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر

فمن مقتضى شهادة ان محمدا رسول الله : 1/ الاستسلام التام/2/ الطاعة المطلقة .

(مهمه جداً)

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

وما الدليل على ذلك؟ قول الله عز وجل (وما كان لمؤمن ولا مؤمنة إذا قضى الله ورسوله أمراً أن يكون لهم الخيرة من أمرهم) يعني ليس للإنسان أي اختيار إذا جاء أمر الله أو نهي منه!

ويقول الله عز وجل (فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجدوا في انفسهم حرجنا مما قضيت ويسلموا تسليماً)

لاحظ هذه التأكيدات في قضية الاستسلام لنصوص الوحيين ..

المحاضرة الخامسة

لا يمكن للنقل الصحيح أن يتعارض مع العقل الصريح! وهذه قاعدة كلية مهمة .

مهم

مسألة : هل يمكن أن تستقل العقول بمعرفة أصول الدين؟ لا, لا يمكن .

مسألة : هل يمكن أن يتعارض عقل صريح مع نقل صحيح؟ لا. لا يمكن

المحاضرة السادسة

{حجية خبر الاحاد في مسائل الاعتقاد }

ما المراد بالمتواتر ؟

ما رواه جماعة عن جماعة يستحيل توأطهم على الكذب .

مثال : حديث من كذب علي معتمداً رواه عن النبي صل الله عليه وسلم أكثر من عشرين صحابي

□ ما المراد بالأحاد؟؟

ما رواه شخص يعني واحد أو أكثر في احد طبقات السند ولم يبلغ حد التواتر .

مثال : حديث انما الاعمال بالنيات ..لم يروه الا عمر بن الخطاب .

س / أكثر السنه (احاديث النبي) كيف وصلت إلينا هل عن طريق الاحاد او عن طريق التواتر؟؟

الصحيح والواقع أن أكثر السنه (أي احاديث النبي) جاءت بطريق الاحاد .

ما الدليل على ان خبر الاحاد حجة في باب العقائد؟؟

نقول الأدلة كثيرة والله الحمد والمنة

□ **الدليل الاول** □ (يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ { الحجرات 6 } هذه الآية

وهذا النص له منطوق وله مفهوم /

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

منطوق الآية (انه اذا جاءنا فاسق بخبر فيجب علينا التثبت والتبين هل هو صادق ام كاذب).

اما مفهوم هذا النص (انه اذا جاءنا عدل يجب علينا ان نقبل خبره دون تثبت) .

الدليل الثاني: ان اهل قباء كانوا يصلون الفجر فكانوا يستقبلون بيت المقدس كما هي الحال في اول الاسلام ,,فاتاهم ات وهم يصلون صلاة الفجر وقال لهم :ان الوحي قد انزل على رسول الله وامر الناس انيستقبلوا المسجد الحرام او البيت الحرام فاستداروا في صلاتهم واستقبلوا الكعبة .

(أتاهم واحد بالخبر فقبلوه وليس جماعة! فهذا دليل على قبول خبر الاحاد) .

الدليل الثالث: ان النبي كان يبعث الصحابة الى الملوك والبلدان عبيده بن الجراح لأهل نجران .

□ معاذ بن جبل **وعلي لأهل اليمن** .بعث هذا الى ناحية وهذا الى ناحية ,,فلو كانت الحجة ما تقوم بخبر الاحاد واحد لبعث جماعة الى اهل اليمن!

فهذا دليل على وجوب قبول خبر الاحاد .

التفريق بين الاحاد وغير الاحاد في وجوب العمل: بدعه لم يعرفها الصحابة

ولم يعرفها اهل القرون المفضلة اول من قال بها؟ (المعتزلة) مهم

اول من قال بالتفريق بين الاحاد وغير الاحاد في ابواب العقائد هم: المعتزلة .

□ **بماذا ترد على المعتزلة في هذه المسألة؟؟**

1/هي بدعة ابتدعتها المعتزلة لم تكن معروفة عن اصحاب القرون المفضلة الاولى (فهو قول مُحدث) .

2/ قبول خبر الاحاد في الاحكام (كأحكام الصلاة والحج وغيرها)وردها في العقائد (ما يتعلق بجانب الله واليوم الاخر وغيرها) تناقض!!

س/ هل احاديث الاحاد حجة لأبواب العقائد؟ نعم هو حجة في ابواب العقائد (وليس كبعض الفرق الضالة التي تفرق بين خبر الاحاد في ابواب العقائد وخبر الاحاد في ابواب الاحكام!)من مذهب اهل السنة والجماعة ..

المحاضرة السابعة

مساله مهمه الا وهي حكم المعرفة الاجمالية والتفصيلية فيما جاء به النبي بمعنى هل يجب على كل مسلم ان يعرف ويعلم كل ما جاء به النبي ام ان هناك قدر محدد يجب على بعض ناس دون بعض معرفته .

□ **المسألة فيها تفصيل نقول** اما ما يتعلق بالمعرفة الاجمالية فيجب على كل احد ان يؤمن بما جاء بهالرسول ايمان مجملأبما يصح به ايمانه واسلامه.

الايمان بالملائكة , الايمان بالرسل , الايمان بالكتب , الايمان باليوم الاخر , الايمان بالقضاء والقدر

تلخيص: نهى الزاملي . **كتابة:** عهود الحربي . **تجميع وتنسيق:** سمر الأحمدى .

س/ هل يجب على كل احد ان يعرف كل ما جاء به النبي صل الله عليه وسلم بشكل اجمالي ام تفصيلي؟؟

□ معرفة الامور بشكل اجمالي.. فرض عين / واجب على كل شخص الايمان به ومعرفته كالايمان باركان الايمان الستة .

□ معرفة الامور بشكل تفصيلي ..فرض كفاية / اذا قام به البعض سقط الاثم عن الباقيين فهي لا تجب على كل مسلم على وجه الخصوص .

والدليل : (لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت).

/

/

تلخيص اللقاء الخامس من مقرر التوحيد .. بتاريخ 2016/2/28 .. مع أ. خالد ناصر الجواز

##من الأدلة الواردة في بداية اللقاء/

□ قول النبي صل الله عليه وسلم : (ما من مولود الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه او يمجسانه).

□ قال تعالى(واذ أخذ ربك من بني ادن من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسكم بربكم....الخ).

□ الاصل في البشرية : ((التوحيد))

□ المحاضرة الثامنة /

ماهي الاسباب التي أدت إلى انحراف الناس عن العقيدة الصحيحة؟؟

السبب الاول / الجهل .

وهو السبب الرئيس في انتشار البدع وظهور الخلافات وانحراف الناس عن العقيدة الصحيحة .

السبب الثاني/ اتباع الهوى .

دليله : (أفرايت من اتخذ إلهه هواه)

(ولا تتبع الهوى فيضلك عن سبيل الله)

وهل ضل اهل البدع الا بسبب اتباع الهوى!!

فالهوى سبب رئيس من الاسباب التي ادت الى انحراف الناس عن العقيدة الصحيحة .

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

السبب الثالث /اتباع المتشابه من النصوص .

(اي ترك المحكم واتباع المتشابه)

قال تعالى (هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات

فأما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ...الخ)

□□الشاهد □□

ان الله اخبر ان الذين في قلوبهم زيغ يتبعون ما تشابه منه ، و لهذا ثبت عن عائشة رضي الله عنها انها قالت اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمّا الله فأحذروهم ..

(المعطلة) كيف ضلوا في باب أسماء الله وصفاته ؟

أنهم عطلوا الرب عن ما يستحقه عن صفات الكمال .. فقال قائلهم الله لا يسمع ولا يبصر ولا يتكلم .

□ما السبب في ذلك؟

أنهم تمسكوا بما تشابه عليهم كما في قوله ليس كمثله شيء وسكتوا !

ولم يكن له كفوا احد وسكتوا !

(فلم يردوا المتشابه إلى المحكم ويكملوا نص الآيات!!)

(الجبرية) :

الذين نفوا مشيئة العبد وجعلوا العبد مجبوراً على فعله لا اختيار له البتة وانه كالريشة في مهب الريح .

السبب الرابع /

اتباع المتشابه من اقوال اهل العلم .

□ولعلي اضرب لكم مثال بسيط كثير ممن ضل في مسائل التكفير و للأسف واستند في ذلك الى اقوال شيخ الاسلام او اقوال الامام ابن القيم او اقوال انمه الدعوة فإنما اوتي من حيث انه :

(اخذ بالمتشابه من اقوالهم وترك المحكم)

وهذا للأسف دين اهل البدع انهم يجزئون الكلام لا يأخذونالكلام بمجموعه , يأخذون جزء من الكلام الشيء الذي يشهد لما في نفوسهم من الهوى .

□الواجب ان نتعامل مع اقوال اهل العلم //

كما نتعامل مع نصوص الوحيين في مسألة الاخذ بالمحكم والمتشابه معا نرد المتشابه الى المحكم لان المتشابه لا يتضح الا بالمحكم من القول .

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

السبب الخامس/ سماع كلام اهل البدع الجلوس اليهم .

الدليل (واذا رأيت الذين يخوضون في آياتنا فاعرض عنهم حتى يخوضوا في حديث غيره)

هذا الخطاب موجه : للنبي صل الله عليه وسلم .

ومقصود به : الامة جميعاً .

فاذا كان النبي وهو الذي أرسله الله وهو الذي عصمه الله من ان تؤثر عليه شبهة او ان ينقذح في قلبه ضلاله امره الله ان يتجنب مجالس واماكن اولئك القوم الذين يخوضون في آيات الله فأتمته من باب اولى والمتأخرون من امته الذين ظهروا في القرون الأخيرة كأمثالنا من باب اولى واولى!

□ الجهم ابن صفوان / رأس التعطيل ..

□ من أعظم اسباب انحرافه وخروجه الى الناس بهذه الضلالات وبهذا البدع الكبار ؟؟

انه ناظر طائفة من طوائف ملاحدة الهند يقال لهم السمنيه طرحوا عليه بعض الشبه وقالوا له هل رأيت ربك هل شممت ربك هل لمست ربك هل سمعت ربك قالوا له اذاً تعبد عدماً فأوقعت هذا الشبهة في نفسه ما اوقعت فاحترار في امره واعتزل الناس واحتجب عنهم يقال اربعين ليلة ثم خرج الى الناس بهذا الضلال ..

عمران بن حطان / رأس من رؤوس الخوارج .

انه قال يمدح عبد الرحمن بن ملجم الخارجي الاخر قاتل علي الذي □□ قال فيه النبي :

(اشقي الناس عاقر ناقة صالح وقاتل علي)

يقول عمران بن حطان يمدح هذا الرجل " يا ضربة من تقي ما أراد بها الا ليبلغ من ذا العرش رضوانا .. اني لأذكره يوماً فأحسبه أركى البرية عند الله ميزانا "

□ هذا الرجل كيف وقع في هذا الضلال ؟؟

يقال انه كان على مذهب اهل السنة لكنه كانت له ابنة عم كانت على مذهب الخوارج فتزوجها رغبة في هدايتها الى مذهب اهل السنة فطرحت عليه بعض الشبه فانقذحت في نفسه فضل وانحرف وصار راس من رؤوس الخوارج!

السبب السادس :

البعد عن اهل العلم . (فأسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون)

ما المراد بأصول الايمان ؟؟

اصول الايمان الستة وان شئت فقل .. اركان الايمان الستة وهي /

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

الإيمان بالله، الإيمان بالملائكة، الإيمان بالكتب، الإيمان بالرسول، الإيمان باليوم الآخر، الإيمان بالقضاء والقدر .

الدليل / (ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتب والنبين)

هذه الآية تضمنت خمسة أصول (الإيمان بالله والملائكة والكتب والرسول واليوم الآخر)

□ **القدر** وهو الاصل السادس من اصول الايمان جاء بأية مستقلة وبدليل مستقل قال تعالى

(إنا كل شيء خلقناه بقدر) .

□ **مهمة**

مراتب الدين ؟ ثلاث مراتب: 1/ الاحسان 2/ الايمان 3/ الاسلام .

ما الدليل على ان هذه مراتب الدين؟؟

الدليل حديث جبريل أنف الذكر لما دخل وسئل النبي عن الاسلام قال له : أن تشهد إن لا إله الا الله وان محمد رسول الله وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج البيت قال له صدقت.. قال فأخبرني عن الايمان قال : ان تؤمن بالله وبملائكته وبكتبه وبرسله وباليوم الآخر وتؤمن بالقدر خيره وشره.. قال صدقت.. قال فأخبرني عن الاحسان قال : ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك .

□ **(في حديث جبريل اجتمع الاسلام والايمان فاختلف المعنى)**

لاحظ سئل النبي مرتبا سؤاله بالأدنى الى الاعلى

□ **ما الدليل على انها من مراتب الدين ؟**

قول النبي في اخر الحديث أتدرون من السائل يسأل الصحابة قالوا الله

ورسوله اعلم : قال هذا جبريل أتاكم يعلمكم امور دينكم .

إذاً الدين هو هذه المراتب الثلاث : اسلام وايمان واحسان .

ادناها : الاسلام وأعلاها : الاحسان .

#الاسلام يمثل : الاعمال الظاهرة الاعمال المتعلقة بالجوارح .. الشهادة صلاة زكاة وحج صيام .

#الايمان يتعلق : بالأمور القلبية وهي المرتبة الوسطى الايمان بالله وملائكته وكتبه .. الخ المتعلقة بالقلب (الاعمال الباطنية) .

#الاحسان : هو اعلاها درجه وهو (يجمع بين ايمان القلب واعمال الجوارح)

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

الذي هو الاسلام ويتعبد الله بأعلى درجات اعمال القلوب الا وهو الاخلاص □□ ان تعبد الله كأنك تراه
فإذا لم تكن تراه فإنه يراك .

بمعنى ان تستحضر عظمة الله عز وجل هذه العظمة التي محلها القلب .

□(قالت الاعراب انا قل لم تؤمنوا ولكن قولوا اسلمنا)

□(الاسلام والايمن) اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا .

فإذا اجتمعا

□الاسلام □□ خاص بالجوارح .

□الايمن □□ خاص بالقلب .

وإذا افترقا

صار معناهما واحد .

/

/

تلخيص اللقاء السادس من مقرر التوحيد بتاريخ 2016/3/27 مع أ.خالد ناصر الجمار .. ؛

المحاضرة العاشرة

تذكر ان اصول الايمان ستة واركانه :

الايمن بالله .

الايمن بالملائكة .

والايمن بالكتب .

والايمن بالرسل .

الايمن باليوم الاخر .

والايمن بالقدر .

نبدأ اولاً بالأصل الاول الذي هو الايمان بالله :

الايمن بالله لا يتحقق إلا بالأيمن بأنواع التوحيد الثلاثة وهي :

الربوبية .

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

الألوهية .

الاسماء والصفات .

او بصيغه اخرى للسؤال الايمان بالله يتضمن 3 امور؟

قد يقول قائل : مادليلكم على انواع التوحيد الثلاثة هذه؟ من قال لكم ان الانسان لا يكون مومنا بالله عز وجل الا بعد ان يؤمن بأنواع التوحيد الثلاثة؟!

نرد عليه بالآتي : لما نظر اهل العلم في نصوص الكتاب والسنة في دلالتها وجدوا ان الايمان بالله عز وجل يدور على الايمان بهذه الامور الثلاثة وسواء جعلنا التوحيد ثلاثة اقسام (الربوبية،الالوهية ، الاسماء والصفات) او قسم التوحيد الى قسمين (توحيد الاثبات والمعرفة ، توحيد القصد والطلب) لا يضر هذا التقسيم فالمطلوب تحقيق انواع التوحيد الثلاثة ..

□ توحيد الربوبية //

مالمراد بتوحيد الربوبية؟ هو افراد الله عز وجل بأفعاله .

افعال الله عز وجل كثيرة جداً مثل : كالخلق،الرزق،الإحياء،الإماتة،النفع،الضر،إنزال المطر،إنبات النبات وغيره ..

فمن لوازم توحيد الربوبية :

ان تفرده بالخلق فلا تجعل معه شريك .

بمعنى ان لا خالق الا الله , والرزق كذلك ان تعتقد انه لا رازق الا الله وغيره من افعال الله الكثير ..

فإفراد الله يعني : ان تفرد الله عز وجل و ان تعتقد ان الله وحده له هذه الافعال لا يشاركه فيها احد .

الأدلة على توحيد الربوبية كثيرة لكن يمكن ان تقسم الى اربعة اقسام :

1/دلالة الشرع

2/دلالة العقل

3/دلالة الفطرة

4/دلالة الحس

نو اخذنا دلالة الشرع :

(الحمد لله رب العالمين)

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

(مالك يوم الدين)

اما دلالة العقل :

1 / خلق الله للخلق

الدليل : (ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون)

دليل دلالة الفطرة :

(قالت رسلهم افي الله شك فاطر السموات والارض)

أما دلالة الحس :

تظهر دلالة الحس في امرين /

الامر الاول / آيات الانبياء ومعجزاتهم .

الامر الثاني / اجابة الدعاء .

المحاضرة الحادية عشر

هل يكفي الايمان بأحد انواع التوحيد الثلاثة دون البقية؟؟

لا. بل يجب الايمان بها كلها .

تذكر : معظم البشرية مقره بتوحيد الربوبية ، الاختلاف حصل في توحيد الألوهية .

هل يكفي في دخول الاسلام ان يحقق الانسان توحيد الربوبية فقط؟؟

الجواب/ لا. هذا لا يكفي بل لابد معه من توحيد الألوهية .

فالدليل على ذلك ان المشركين الذين بعث فيهم النبي كانوا يقرون ويعترفون بتوحيد الربوبية ومع ذلك لم يدخلوا في الاسلام .

الادلة من القران /

(ولئن سألتهم من خلقهم ليقولن الله)

(ولئن سألتهم من خلق السماوات

والارض ليقولن خلقهن العزيز العليم)

(وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون)

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

إذا تحقيق الربوبية وحده لا يكفي في دخول الاسلام !

ما العلاقة بين توحيد الربوبية وتوحيد الألوهية ؟

توحيد الربوبية دليل على توحيد الألوهية وتوحيد الربوبية مستلزم لتوحيد الألوهية .

(يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون, الذي جعل لكم الارض فرشا والسماء بناء وانزل من السماء ماء فاخرج به من الثمرات رزقا لكم , فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون)

هنا استدل بتوحيد الربوبية على الألوهية .

إذا نقول : ان الربوبية دليل على الألوهية.

لننتقل الى النوع الثاني الا وهو توحيد الألوهية :

ما المراد بالألوهية؟

افراد الله بأفعال العباد .

بأفعال العباد مثل :

الذبح, النذر, الدعاء, الاستغاثة

الصلاة, الزكاة, الصيام....الى اخره .

مهم نفرق /

الدعاء (من أفعال العباد) الألوهية .

إجابة الدعاء (من أفعال الله) الربوبية .

الألوهية من اهم انواع التوحيد لماذا ؟

لأن الله عز وجل جعله الغاية من خلق الخلق .

فقال سبحانه وتعالى :

(وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون)

اي الا ليوحدوني في العبادة ويصرفوا جميع انواع العبادة لي هذه هي الغاية من خلق الخلق فما خلقهم ليجمعوا الاموال ولا ليزرعوا الاشجار والثمار خلقهم ليوحدوه في عبادته .

مهم / ما الغاية من خلق الله للناس؟؟

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

لعبادة الله عز وجل .

اما دلالة العقل على اثبات الألوهية لله عز وجل :

إن من تفرد بالخلق وتفرد بالرزق وتفرد بالأحياء وتفرد بالإماتة .. جدير ان تصرف له جميع انواع العبادة ، فلا تصرف العبادة الى مخلوق ضعيف!

ولهذا قال عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عنه

(قل لا املك لنفسي نفعا ولا ضرا)

فإذا كان النبي لا يملك لنفسه نفعا ولا ضرا فغيره من باب اولى ..

من أدله دلالة العقل على اثبات الألوهية لله :

(أفتعبدون من دون الله ما لا ينفعكم شيئا ولا يضركم أف لكم و لما تعبدون من دون الله)

الشرك الذي وقع في توحيد الربوبية او حتى في توحيد الاسماء والصفات هذا وقع من شواذ الخلق .

اما عموم الخلق فكانوا معترفين مقرين بتوحيد الربوبية .

وانما الخلل والضلال والانحراف وقع منهم في توحيد الألوهية .

النوع الثالث من انواع التوحيد الا هو

3/ توحيد الاسماء والصفات

تعريفه :

اثبات ما اثبته الله لنفسه من الاسماء والصفات في القران والسنة ونفي ما نفاه الله عز وجل عن نفسه من صفات النقص والعيب .

الأسس التي يقوم عليها توحيد الأسماء والصفات :

الأساس الأول (اثبات الكمال لله وحده) .

بمعنى اثبات الكمال المطلق له سبحانه وتعالى .

فعندما وصف الله نفسه بالسمع يجب علينا ان نصفه بالسمع ,فتثبت له السمع .

ايضاً عندما وصف نفسه بالبصر ، نثبت له البصر وهكذا .

الاساس الثاني :

(تنزيهه سبحانه تعالى عن كل نقص وعيب)

ولهذا نزه نفسه سبحانه وتعالى عن جلة من صفات النقص .

صفات النقص مثل :

الظلم (ولا يظلم ربك احدا)

السنة والنوم (لا تاخذه سنة ولا نوم)

الولد والوالد (لم يلد ولم يولد)

الاساس الثالث :

(نفي العلم بكيفية الصفة)

الدليل / (ولا يحيطون بشيء من علمه)

ثبت له النزول كما ثبت في الصحيحين عن النبي انه ينزل حين يبقى ثلث الليل الاخر لكن كيفية هذا النزول الله اعلم نمسك عن كيفية ..

ثبت له الاستواء (ثم استوى على العرش)

كيفية الاستواء لا يجوز ان نقول استواء الله على العرش كاستواء المخلوق على الكرسي!

فنحن نثبت لله الاسماء والصفات لكن نمسك عن كيفية ، نكتفي بالقول انه ينزل نزولا يليق بجلالة وعظمته ونمسك عن كيفية .

المحاضرة الثانية عشرة

مهمة جدا جدا / ان الاصل في البشرية (التوحيد) .

الاصل فيهم التوحيد والشرك امر طارئ عليه .

بمعنى ان الله لما خلق الخلق كانوا على الفطرة اي على التوحيد ثم طرا الشرك عليهم .

كان الناس على التوحيد لمدة عشرة قرون ثم حدث الشرك .

الأدلة :

ورد في الكتاب / (واخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم واشهدهم على انفسهم الست بربكم قالوا بلى شهدنا)

ورد في الحديث / (ما من مولود الا يولد الا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه)

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

ورد في الحديث [يقول الله (إني خلقت عبادي حنفاء فاجتالهم الشياطين)]

كلمة التوحيد : (لا اله الا الله)

معنى (لا اله الا الله) :

لا معبود بحق الا الله .

فضل (لا اله الا الله) ومكانتها ومنزلتها /

لاشك ان هذه الكلمة لا يعدلها شيء بل لا يقاربها شيء

لأجل هذه الكلمة خلق الله الخلق

لأجل هذه الكلمة أرسل الله الرسل

لأجل هذه الكلمة أنزل الله الكتب

لأجل هذه الكلمة انقسم الناس الى فريقين

فريق الجنة وفريق في السعير

لأجل هذه الكلمة خلقت السموات والارض

لأجل هذه الكلمة خلقت الجنة والنار

الدليل :

□{شهد الله انه لا اله الا هو والملائكة واولوا العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم }

هذه اعظم شهادة بالقران .. واعظم ايه تحدثت عن الشهادة .

لماذا؟؟

لان الشاهد هو : الله .

والمشهود به : كلمة التوحيد (لا اله الا الله) .

/

/

تلخيص اللقاء السابع من مقرر التوحيد بتاريخ 2016/4/3 مع أ.خالد ناصر الجماز

لا اله الا الله /

تلخيص : نهى الزامل . كتابة : عهد الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

هذه الكلمة بها يعصم الانسان دمه, وماله, وعرضه... يكوندمه حرام وماله حرام وعرضه حرام, وهي افضل الذكر على الاطلاق, وهي أثقل شيء في الميزان .

هذا شيء من فضل هذه الكلمة ..

اركان لا اله الا الله !؟

(لا اله الا الله) لها ركنان :

1/ النفي .

2/ الاثبات .

الركن الاول (النفي) / لا اله

أي نفي جميع ما يبعد من دون الله وأن ليس هناك اله مستحق للعبادة غير الله .

الركن الثاني (الاثبات) / إلا الله

أي اثبات جميع انواع العبادة لله .

□ المحاضرة الثالثة عشر □

ما هي شروط لا اله الا الله ؟

شروطها سبعة :

1/ العلم المنافي للجهل :

معناها: ان يقول الانسان لا اله الا الله عالما بمعناها .

الدليل / (فاعلم أنه لا اله الا الله واستغفر لذنبك) .

ودليل اخر: (الا من يشهد بالحق وهم يعلمون) .

اما ان يقولها الانسان وهو جاهل بمعناها لا يعرف معناها فانه لا ينفع بها .

2/ اليقين المنافي للشك :

معناها: أي ان يقول الانسان هذه الكلمة مستيقنا بها قلبه لا يعتريه ادنى شك ان هناك خالق غير الله وان هناك عبادة كلها لله وان الله هو المستحق لهذا الامور كلها .

دليله / (انما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا)

لم يرتابوا أي لم يشكوا ولم يترددوا

والدليل من السنه / عن النبي لحديث ابي هريرة انه قال اشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله لا يلقى الله بهما عبد غير شاك بهما الا دخل الجنة .

3/ القبول المنافي للرد :

معناها : ان يقبل هذه الكلمة وما اقتضته هذه الكلمة يقبلها بلسانه وقلبه ولهذا ذكر الله ان المشركين ردوا هذه الكلمة وما قبلوها .

دليله / (انهم كانوا اذا قيل لهم لا اله الا الله يستكبرون)

4/ الانقياد المنافي للشك :

دليله / (ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا) .

5/ الصدق المنافي للكذب :

معناها .. ان يقول هذه الكلمة صادق من قلبه يوافق قلبه لسانه .

دليله/ان النبي قال : ما من احد يشهد ان لا اله الا الله الهواني محمد رسول الله صادقا او صدقا من قلبه الا حرمه الله على النار ..

6/ الاخلاص المنافي للشرك :

دليله / (وما امروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين)

أي غير شاكين ولا مشركين بالله عز وجل .

7/ الحب المنافي للبعض :

دليله / (قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحبكم الله)

□ المحاضرة الرابعة عشر □

ضوابط نواقص (لا اله الا الله) /

*** هناك نواقص متعلقة بالقلب .**

*** هناك نواقص متعلقة بالاعتقاد .**

*هناك نواقض متعلقة باللسان .

*هناك نواقض متعلقة بالجوارح .

مثال على النواقض المتعلقة بالاعتقاد :

- كمن اعتقد ان هناك هدي اكمل من هدي النبي صل الله عليه وسلم

- او كمن اعتقد ان هناك نبي بعد نبوه النبي .

مثال على النواقض المتعلقة باللسان :

*من سب الله عز وجل .

*ومن سب الرسول .

*ومن سب الدين .

مثال على النواقض المتعلقة بالجوارح :

كمن مزق المصحف وداسه بقدميه .

العبادة . ما المراد بها ؟؟

العبادة في اللغة / ما خوذة من الذل والخضوع .

أما في الشرع / فإن العبادة لها معنيان :

(العبادة بمفهومها العام , والعبادة بمفهومها الخاص) .

ما يهمننا العام وليس الخاص!

العبادة شرعاً بمفهومها العام / اسم جامع لكل ما يحبه الله و يرضاهمن الاقوال والاعمال الظاهرة والباطنة.

□ **المحاضرة الخامسة عشرة**

العبودية تنقسم الى قسمين :

1/ عبودية عامه (للمؤمنين والكفار)

ومقتضى هذه العبودية الملك والقهر .

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

ودليله/ (ان كل من في السماوات والارض الا اتي الرحمن عبدا)

2/ عبودية الطاعة والامتثال / (وهذه خاصة بالمؤمنين)

دليله/ (وعباد الرحمن الذين يمشون على الارض هونا)

(ان عبادي ليس لك عليهم سلطان)

س/ اختر العبادات مقتضاها ماذا؟؟

(العقل – النقل – العرف)

الجواب : العبادة مقتضاها النقل (الكتاب والسنة) ولا مجال للعقل ولا للعرف فيها .

الله عز وجل شرف المخلوق بهذه العبودية ولهذا وصف نبيه الكريم بهذا النوع من العبودية

فقال (سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى).

العبودية نعمة...

شروط العبادة /

الشرط الاول : الاخلاص لله عز وجل

ومعناها ان تكون العبادة خالصة لله عز وجل لا يراد بها الا وجه الله .

دليله / (وما أمروا الا ليعبدوا الله مخلصين له الدين حنفاء)

الشرط الثاني / المتابعة .

ان تكون العبادة وفق ما ورد عن النبي .

دليله / ان النبي قال : (من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد).

رد أي مردود عليه..

اذا لا بد ان يكون العمل على مقتضى ما ورد عن النبي وان يلتزم الانسان هدي النبي في هذه العبادة .

□ **اصول العبادة /**

العبادة لها اصول ثلاثة :

1/ كمال المحبة .

2/ كمال الخوف .

3/ كمال الرجاء .

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

(اي ان يعبد الانسان ربه محبة لله عز وجل ورجاء في ثوابه وخوفا من عقابه) .

دليله / (تتجافى جنوبهم عن المضاجع يدعون ربهم خوفا وطمعا)

انواع العبادة //

النوع الأول :

العبادات الإعتقادية ، وهي المتعلقة بالإعتقاد .

مثل : الإيمان بالله ، الإيمان باليوم الآخر .

النوع الثاني :

العبادات القلبية ، وهي المتعلقة بالقلب .

مثل : محبه الله ، محبه المؤمنين ، الرجاء ، التوكل .

النوع الثالث :

العبادات القولية ، وهي المتعلقة باللسان .

مثل : الاستغفار ، التسبيح ، سائر الانكار .

- وهناك عبادات بدنية ، وهي المتعلقة بالجوارح .

مثل : الصلاة ، الصيام .

النوع الرابع والأخير : العبادات المالية ، وهي المتعلقة بالمال .

مثل : الزكاة .

* نحن إذا قلنا هذه عبادة قلبيه وهذه عبادة اعتقادييه وهذه مثلاً عبادة قولية ، لا يعني أن هناك انفصال تام ، لا فقد يكون هناك تداخل بل الأصل (التداخل في العبادات) .

* هناك عبادات تجمع بين المال والبدن مثل ((الحج)) ، فالحج عبادة مالية بدنية قلبية .

* وهناك عبادات تشمل الأنواع الأربعة .

□ المحاضرة السادسة عشرة □

نواقض التوحيد او ما ينافي كماله هي كالاتي :

1/ الكفر .

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

2/الشرك .

3/النفاق .

اولا : الكفر /

□ في اللغة : المقصود به التغطية والستر .

ولذا سمي الزارع في اللغة العربية بالكافر .

□ الكفر اصطلاحا : فيختلف باختلاف اقسامه لأنه ينقسم الى قسمين /

1/ كفر اكبر اعتقادي .

2/ كفر اصغر عملي .

الكفر الاكبر هو الاعتقادي : المخرج عن دائرة

الاسلام وله انواع :

1/ كفر التكذيب والجحود .

2/ كفر الايباء والاستكبار .

3/ كفر الاعراض .

4/ كفر الشك .

5/ النفاق .

كفر التكذيب والجحود : هو اعتقاد كذب الرسل ووجد ما معهم من الحق .

دليله / (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا او كذب بالحق لما جاءه)

دليل اخر : (فانهم لا يكذبونك ولكن الظالمين بآيات الله يجحدون)

النوع الثاني / كفر الايباء والاستكبار : مهم

أي يتلقى امر الله وامر رسوله فيستكبر عليهما ويأبى قبولهما استكباراً منه .

مثل ذلك / كفر ابليس .

دليله / (وان قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس ابى واستكبر وكان من الكافرين).

دليل اخر / (فلما جاءهم ما عرفوا كفروا به فلعنه الله على الكافرين).

النوع الثالث / كفر الاعراض :

وهو ان يعرض بقلبه وسمعه عن الرسول .

ودليله / (والذين كفروا عما انذروا معرضون).

النوع الرابع / هو كفر الشك

وهو ألا يجزم بصدق الرسول ولا كذبه .

ودليله / (وارتابت قلوبهم فهم في ريبهم يترددون)

النوع الخامس / النفاق :سيتم ذكره لاحقا .

□ **الكفر الاصغر او يسمى الكفر العملي :** وهو ما ورد من الذنوب تسميته او ما وردت النصوص الشرعية بإطلاق الكفر عليه ولم يصل الى حد الشرك الاكبر او ما ورد من الذنوب تسميته كفرا ولم يصل الى حد الكفر الاكبر .

دليله / (سباب المسلم فسوق وقتاله كفر)

ودليل اخر / (لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض)

عرفنا الان الكفر الاكبر او الاعتقادي والكفر الاصغر

أي الكفر العملي ولكن ما الفرق بينهما؟؟

□ **الكفر الاكبر – الكفر الاعتقادي /**

1/ مخرج من الملة .

2/ يحبط جميع الاعمال .

3/ يخلد صاحبه بالنار .

□ **الكفر الاصغر – الكفر العملي /**

1/ لا يخرج من الملة .

2/ لا يحبط جميع الاعمال .

3/ لا يخلد صاحبه بالنار .

/

/

اللقاء الأخير من مقرر التوحيد بتاريخ 2016/4/10 مع أ. خالد ناصر الجمار ...

الناقض الثاني من نواقض التوحيد هو : الشرك .

الشرك لغة :

مأخوذ من الشراكة وهو ما كان بين اثنين فأكثر

ومنه قوله سبحانه (وأشركه في أمري).

الشرك اصطلاحاً :

يختلف باختلاف أنواعه :

الشرك قسمان /

1/ شرك أكبر .

2/ شرك أصغر .

الشرك الأكبر تعريفه:

هو تسوية غير الله بالله فيما هو من خصائص الله

بمعنى / أن يسوي الإنسان غير الله بالله في الشيء الذي يختص به الله عز وجل .

□ المحاضرة السابعة عشرة □

أن اعظم ذنب عصى به الله تعالى هو هذا الذنب الشرك بالله . (مهم)

(ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء)

صور الشرك الأكبر كثيرة منها /

1/ دعاء غير الله عز وجل

2/ الذبح لغير الله

الدليل ان الذبح عبادة فإذا صرف لغير الله صار شركا اكبر /

قال تعالى (قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك

أمرت وانا اول المسلمين)

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

وفي حديث علي / (لعن الله من ذبح لغير الله).

مهم / ان اعتقد الشخص أن هناك تسوية بين المخلوق والخالق وقع في (الشرك الأكبر).

■الشرك الاصغر تعريفه /

ما ورد من الذنوب تسميته شركا ولم يصل الى حد الشرك الاكبر .

مثاله /

1/ الحلف بغير الله

كالحلف بالنبي

الحلف بالحياة

الحلف بالأمانة

الحلف بالكعبة

فهذا شرك اصغر

والدليل/ قول النبي (من حلف بغير الله فقد كفر او شرك)

■2/ الريا

كان يُطلِّ الشخص صلاته ويحسنها لأجل فلان من الناس .

الدليل /

(من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه)

(ان الشرك في هذه الأمة اخفى من دبيب النملة السوداء على صفاة سوداء في ظلمة الليل)

(اخوف ما أخاف عليكم الشرك الخفي يقوم الرجل فيزين صلاته لما يراه من نظر الرجل اليه).

(النذر) من الشرك الأصغر .

لكن إذا اعتقد المساواة فإنه ينتقل للشرك الاكبر .

■3/قول ما شاء الله وشئت .. الواو للمساواة ..

الدليل/ ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال ما شاء الله وشئت فغضب النبي وقال
أجعلتني لله ندا وما شاء الله وحده .

وايضا قول :

لولا الله وانت

لولا الله ورجال الامن

لولا الله وقلان

فيجوز ان تقول :

لولا الله ثم انت

او ما شاء الله ثم شئت

انا بالله ثم بك

فإذا أتيت بثم فيجوز

ما الفرق بين الشرك الاصغر والشرك الاكبر؟؟

الشرك الأكبر /

1. مخرج من الملة

2. يحبط جميع الأعمال

3. يخلد صاحبه بالنار

الشرك الأصغر /

1. لا يخرج من الملة

2. لا يحبط جميع الأعمال

3. لا يخلد صاحبه بالنار

المحاضرة الثامنة عشرة

الناقض الثالث من نواقض التوحيد ألا : هو النفاق .

النفاق باللغة :

هو مخالفة الظاهر للباطن .

اصطلاحاً :

فتعريفه يختلف باختلاف أقسامه وهو ينقسم الى

قسمين كما هي الحال في الكفر والشرك .

القسم الاول /

النفاق الاعتقادي الاكبر :

هو ان يظهر إيمانه بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر والقدر وهو في الباطن مكذب لهذا كله منسلخ منه .

قال تعالى : (واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم)

من صور النفاق الاعتقادي /

ان ينطوي قلبه على كرهه وبغض النبي وبغض ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم .
الدليل / ذلك بأنهم كرهوا ما انزل الله فاحبط أعمالهم .

القسم الثاني /

النفاق العملي وهو النفاق الاصغر :

وهو ما ورد من الاعمال تسميته نفاقا ولم يصل الى حد النفاق الاعتقادي (الاكبر) .

مثاله قول النبي صلى الله عليه وسلم /

(اية المنافق ثلاث اذا حدث كذب واذا وعد أخلف واذا أوتمن خان)

الكذب بالحديث , والخيانة بالأمانة , والخلف بالوعد , التكاثر في القيام للصلاة

عدم ذكر الله عز وجل الا قليلا , التخلف عن صلاة الفجر والعشاء

يقول النبي صلى الله عليه وسلم :

{ اثقل الصلاة على المنافقين صلاة الفجر وصلاة العشاء }

التخلف عن صلاة الجماعة

في حديث عبد الله بن مسعود :

{ولقد رأيت الا يتخلف عنها الا منافق معلوم النفاق }

كلها من صور النفاق العملي الأصغر .

ما الفرق بين النفاق الأكبر (الاعتقادي) والنفاق الأصغر (العملي)؟؟

النفاق الأكبر (الاعتقادي)

1/ متعلق بالاعتقاد والقلب

2/ يخرج صاحبه من دائرة الاسلام

3/ يحبط أعمال العبد

4/ يخلد صاحبه بالنار

النفاق الأصغر (العملي)

1/ متعلق بالأعمال

2/ لا يخرج صاحبه من دائرة الاسلام

3/ لا يحبط أعمال العبد

4/ يدخل تحت موازنة الحسنات وإذا اراد الله

عز وجل وحكم عليه بدخول النار فإنه لا يخلد فيها .

الولاء والبراء /

الولاء باللغة معناها : القرب والنصرة .

الاصطلاح /

هو محبة المؤمنين لأجل ايمانهم ونصرتهم والنصح لهم واعانتهم .

اما البراء لغة /

التباعد عن الشيء ومفارقته والتخلص منه

اصطلاحاً /

هو بغض أعداء الله من الكفار والمنافقين .

الولاء والبراء المطلوب من المومن :

انه يجب يصرف كامل المحبة لأهل الايمان

وان يبغض الكفار لكن لا يعني محبتي لأهل الايمان ان اعينهم على باطلهم وان اسكت

على خطئهم ومنكرهم !

ولا يعني بغض الكافر ان اعتدي عليه او أظلمه! بل له كامل العدل .

المسألة الثانية المتعلقة بالولاء والبراء /

□ مهم :المومن العاصي /

يُحب بقدر ما فيه من الطاعة والايمن
ويُبغض بقدر ما فيه من المعصية والمخالفة .

مثال رجل وقع في معصية /

نحبه لـ : كونه مسلماً .

نبغضه لـ : ارتكابه لهذه المعصية .

{ فيجتمع في قلبنا الولاء +البراء لهذا الشخص { في أن واحد .

□ المحاضرة التاسعة عشرة □

ونبدأ بالكلام عن الاصل الثاني الا وهو الايمان بالملائكة .

والايمان بالملائكة المقصود به اصطلاحاً /

هو الاعتقاد الجازم بأن الله عز وجل ملائكة خلقهم سبحانه لعبادته وكلهم بأعمال يقومون بها ومنحهم الطاعة التامة لأمره والقوة على تنفيذه .

والايمان بالملائكة ينقسم الى قسمين /

1/ إيمان اجمالي .

2/ ايمان تفصيلي .

الايمن الاجمالي /

الايمن بان الله عز وجل ملائكة لا يعلم عدد هم وصفاتهم الا هو سبحانه .

الايمن التفصيلي /

الايمن بمن سم الله عز وجل من هؤلاء الملائكة والايمن بأعمالهم التي وكلوا بها فيؤمن مثلا بجبريل ومثل يؤمن بإسرافيل ويؤمن بميكائيل ومالك .

ويجب ان نؤمن بأعمالهم ونؤمن ايضا بما ورد من صفاتهم .

من صفاتهم ان الله خلق لهم اجنحة يتفاوتون بعددها كما :

قال سبحانه (الحمد لله فاطر السماوات والارض جاعل الملائكة رسلا اولي اجنحة مثنى وثلاث ورباع).

وحديث عن النبي صل الله عليه وسلم / { رأى جبريل على صورته التي خلقه الله عليها له ستمائة جناح }

ايضا الصفات التي جاءت في ذكر هؤلاء الملائكة ان الله اعطاهم خاصية التشكل

ما ورد في ذكر مالك وهو خازن النار { ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك }

نتنقل بعد ذلك الى الاصل الثالث من اصول الايمان الا وهو { الايمان بالكتب } .

التي أنزلها الله عز وجل على رسله الى خلقه .

والايمان بالكتب المقصود به /

هو الاعتقاد الجازم بان الله عز وجل انزل على رسله كتباً ليبلغوها الى الناس وهذه الكتب هي كلام الله عز وجل حقيقة .

ينقسم الايمان بالكتب الى /

1 . ايمان تفصيلي .

2 . ايمان اجمالي .

الايمان بالكتب التفصيلي /

الايمان بما ذكر من هذه الكتب ونص عليها على وجه الخصوص .

مثل /

القران / الذي انزله الله عز وجل على نبينا محمد صل الله عليه وسلم .

التوراة / التي أنزلت على موسى عليه السلام .

الإنجيل / الذي أنزل على عيسى عليه السلام .

صحف ابراهيم وموسى / فهذه ذكرت بالقران على وجه الخصوص فنؤمن بها تفصيلا .

الزبور / الذي أنزل على داوود .

كما يجب الايمان بالكتب اجمالا بما يسمى منها فهناك كتب أنزلت على رسل لا يعلمها الا الله عز وجل .

الكتب التي أنزلها الله على موسى وعيسى هي التوراة والانجيل لم تسلم من التحريف والتغيير والتبديل بل كما قال الله عن اليهود:

(من الذين هادوا يحرفون الكلم عن مواضعه)

(فبما نقضهم ميثاقهم لعناهم وجعلنا قلوبهم قاسية يحرفون الكلم عن مواضعه)

(يا اهل الكتاب لم تلبسون الحق بالباطل وتكتمون الحق وانتم تعلمون)

مهم س/ جميع الكتب السماوية محرفة ؟

{ صح , خطأ } الجواب : خطأ .

س/ جميع الكتب السماوية غير محرفة ؟

{ صح , خطأ } الجواب : خطأ .

س/ جميع الكتب السماوية محرفة ما عدا القرآن ؟؟

{ صح , خطأ } الجواب : صح .

□ المحاضرة العشرون □

الاصل الرابع من اصول الايمان { الايمان بالرسول }

ما الفرق بين النبي والرسول ؟؟

الرسول : من بعث الى قوم كفار بشريعة جديدة .

اما النبي : فهو من بعث الى قوم مؤمنين مجددا لنبوته من قبله

المراد بالايمن بالرسول /

هو الاعتقاد الجازم بأن الله بعث في كل أمة رسولا يدعوهم الى عبادة الله عز وجل وان كل هؤلاء الانبياء صادقون .

الايمان بهم تفصيلاً بمن سمي الله منهم في كتابه و **عدد**هم { { خمسة وعشرون } } .

كما انه يجب الايمان بهم جملة بمعنى بمن لم يسمى الله من هؤلاء وان من الرسل لم يذكر اسمه على وجه الخصوص .

كما قال تعالى/ (ورسلا قد قصصناهم عليك من قبل ورسلا لم نقصصهم عليك) .

معنى أولوا العزم /

تلخيص : نهى الزاملي . كتابة : عهدود الحربي . تجميع وتنسيق : سمر الأحمدى .

ذوي البصيرة والعزم .

قال تعالى / (فاصبر كما صبر أولوا العزم من الرسل)

من هم أولوا العزم ؟

نوح , ابراهيم , موسى , عيسى ونبينا محمد صل الله عليه وسلم .

وقد جاء ذكرهم في قوله سبحانه /

(واذ أخذنا من النبيين ميثاقهم ومنك ومن نوح و ابراهيم وموسى وعيسى ابن مريم وأخذنا منهم ميثاقا غليظاً).

الواجب على المؤمن تجاه الرسل :

الايمان بهم جميعا وأن رسالتهم حق من الله عز وجل .

أسأل الله أن يكن مجهودي البسيط في التلخيص شاملاً لكل ما ورد في اللقاءات الحية مع أ.خالد ناصر الجماز حفظه الله ورعاه , لعام 1437/2016 , ما أصبت فيه فمن الله , وما أخطأت فيه بغير قصد فمن نفسي والشيطان , دعواتكم لي في ظهر الغيب , بالتوفيق جميعاً ..

#نهى_الزامي .